

# الأخ محمد العنصر: لا ديمقراطية كاملة ولا مؤسسات فاعلة وناجعة دون تمتع نصف المجتمع بكافة الحقوق

## الأخت حليلة عسالي توصي منظمة النساء الحركات بتركيز العمل والإشتغال في العالم القروي استعدادا للإستحقاقات الانتخابية المقبلة

### الأخت نزهة بوشارب: لا بد من توفير مناخ سياسي ملائم مبني على ثقافة الإعتراف وقيم الوطنية والمواطنة والتضامن والتطوع

## الأخت وفاء بوعمري: العقلية الذكورية تشكل أكبر العوائق أمام مشاركة المرأة القروية في الحياة

### الحركة/ خاص

السادس نصره الله . ففي الماضي وبعد أن كانت تنعت المرأة بصفات قديمة من طرف البعض، أصبحت تحنل أعلى المراتب كوزيرة وكوالية وكسفيرة.

وذكرت الأخت عسالي بأن هذه المكتسبات هي ثمرة أيضا لتضحية مناضلات من كل الأطياف والأحزاب السياسية والمجتمع المدني ، حيث تعزز وجود النساء في البرلمان وفي باقي المجالس المنتخبة.

كما استعرضت الأخت عسالي تجربتها في المجالس المنتخبة والتي اعتبرتها غير سهلة بسبب مواجهة العقلية الذكورية المهمة خاصة في العالم القروي، معتبرة أن ما تحقق سياسيا بالنسبة للمرأة يبقى على العموم حكرا على المدن والحوضر، لأنه على صعيد بعض الأقاليم تمنع المرأة حتى من ممارسة حقها في التصويت، مضافة أن التحدي المطروح من بين تحديات أخرى يكمن في اقتناع الرجل وقبوله بالمشاركة السياسية للنساء.

وعن ظرفية تنظيم هذه الندوة الافتراضية، قالت الأخت عسالي إنها كانت تأمل أن تنظم حضوريا في فضاء مفتوح لولا جائحة كوفيد-19، وتقدمت بنوصية لمنظمة النساء الحركات بتركيز العمل والإشتغال في العالم القروي استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، التي ستكون أصعب انتخابات منذ الاستقلال بسبب ظروف الجائحة التي جعلت الجميع متخوفا على الصحة والحق في الحياة، مضافة أنه يمكن تنظيم قوافل لتحفيز النساء على المشاركة في إطار احترام التدابير الاحترازية والوقائية.

وخلصت الأخت عسالي إلى توجيه تحية عالية إلى كل نساء المغرب في القرى والمدن والجبال.

من جهتها، استعرضت الأخت وفاء بوعمري، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية ورئيسة جماعة أولاد زيان، تجربتها كمنتخبة جماعية ترأس جماعة بالعالم القروي، مشيرة إلى العقلية الذكورية التي تشكل أكبر العوائق أمام مشاركة المرأة القروية في الحياة السياسية، معتبرة أيضا تسيير امرأة لمجلس جماعي بالمهمة غير السهلة.

وأضافت الأخت بوعمري أن الجماعات القروية تشكل 85 في المائة من الجماعات الترابية، ومع ذلك لا تزال المرأة القروية تعاني من الأمية والفقر والتهميش كعوامل تكسر ابتعادها عن الاهتمام بالشأن العام، إلا أن هذا الوضع بدأ في التحسن بفضل العناية الخاصة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله بقضايا المرأة .

ودعت الأخت بوعمري إلى المزيد من نشر مبادئ الإنصاف والمساواة ومكافحة العنف ضد النساء وتشجيع تدمرس الفتيات، بهدف بلوغ التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء كمفتاح للتمكين السياسي .

يذكر أن هذه الندوة الافتراضية التي تم بثها مباشرة على الصفحة الرسمية لحزب الحركة الشعبية على الفيسبوك، تمت إدارتها باقتدار واحترافية من طرف الأخ عبد المجيد الحمداوي.

باسم كل عضوات المنظمة تحية تقدير وإكبار إلى العناصر النسوية في الجيش الأبيض من طبيبات وممرضات وعاملات نظافة بالمستشفيات، اللواتي كن في الخندق الأمامي يواجهن المخاطر من أجل حمايتنا والمحافظة على صحتنا، وكذا إلى نساء التعليم والعاملات في المصانع وفي مختلف القطاعات الإدارية والإنتاجية والخدماتية، وإلى ربات البيوت في العالم القروي والجيل والأحياء الشعبية بالمدن، واللواتي يتحملن كل النقل في ما يخص تدبير تداعيات الأزمة بالصبر والتضحية وكران الذات.

وفي تناولها للسياق السياسي، قالت الأخت بوشارب إن بلادنا مقبلة على الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2021، وبأن الساحة الوطنية تعرف في الوقت الراهن نقاشا كبيرا حول القوانين الانتخابية، وخاصة تطبيق مبدأ المناصفة في كل المجالس التمثيلية المنتخبة، مذكرة في هذا الإطار بعقد منظمة النساء الحركات أكثر من اجتماع وندوة في الموضوع في الفترة الأخيرة وبحضورها لقاء عقده الأخ الأمين العام للحركة الشعبية مع ائتلاف « المناصفة دابا»، مضافة أنه موازاة مع النضال من أجل المناصفة لابد من العمل أيضا على واجهة التمكين الاقتصادي للنساء وخاصة في العالم القروي، لضمان استقلاليتهن وحريتهن في اتخاذ القرار السياسي.

وخلصت رئيسة منظمة النساء الحركات إلى أنه انطلاقا من التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في خطاب افتتاح البرلمان ، وبهدف التصدي للإشكاليات والتحديات الناتجة عن الأزمة الصحية، لابد من توفير مناخ سياسي ملائم مبني على ثقافة الإعتراف، وأساسا قيم الوطنية والمواطنة والتضامن والتطوع، وكذا الحفاظ على المكتسبات المحققة وتعزيزها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، معايير الكفاءة والاستحقاق والمساواة بين النساء والرجال، علاوة على اعتماد خطاب سياسي جديد مبني على الجدية والمعقول والصراحة والمكاشفة ويتجاوب مع التحولات المجتمعية المتسارعة ومع حاجيات الأجيال الجديدة.

ودعت الأخت بوشارب النساء الحركات خاصة والنساء المغربيات عامة إلى مواصلة الانخراط في كل الأوراش المفتوحة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، من أجل إثبات الذات والبرهنة على الكفاءة والقدرة على المساهمة في ترسيخ قيم الوطنية والمواطنة وفي تعزيز دعوات الخيارات الديمقراطية وبلورة النموذج التنموي الجديد تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

بدورها، وفي كلمة بالمناسبة، دعت الأخت حليلة عسالي، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية ورئيسة القطب النسائي إلى عدم التكرار أو إغفال ما حققته النساء المغربيات من مكتسبات خلال العشرين سنة الأخيرة بفضل حكمة وتبصر جلالة الملك محمد



عبد المجيد الحمداوي  
رئيس الحزب



نزهة بوشارب  
رئيسة منظمة نساء الحركات



وفاء بوعمري  
عضو المكتب السياسي للحزب



السيد محمد العنصر  
الأمين العام لحزب الحركة الشعبية



الأخت نزهة بوشارب  
عضو المكتب التنفيذي لمنظمة نساء الحركات



وفاء بوعمري  
عضو المكتب السياسي للحزب

### مباشرة على الصفحة الرسمية لحزب الحركة الشعبية

FACEBOOK: حزب الحركة الشعبية - المغرب / Parti du Mouvement Populaire - Maroc

المرأة المغربية خلال 20 سنة الأخيرة، بفضل الرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك محمد السادس، التي جعلت المرأة في صلب ورش وطني وإصلاحي كبير، تمثل في عدد من الإشارات القوية.

وقالت رئيسة منظمة النساء الحركات إن هذه المكتسبات وغيرها تدفعنا إلى التساؤل اليوم عن كيفية دعم هذه المكتسبات بأخرى ، حتى يتم تقادي أي تراجع في هذا المسار .

إلى ذلك، تطرقت الأخت بوشارب إلى ما يميز الظرفية العامة التي تنظم في ظلها هذه الندوة من سياقات متعددة صحية، اقتصادية، اجتماعية، وسياسية: سياق أول مرتبط بجائحة كوفيد-19 التي يعرفها المغرب كباقي دول العالم منذ بداية السنة الجارية، والتي خلفت للأسف الشديد ضحايا ومصائب ، و سياق ثان يضعنا أمام تحدي الإقلاع الاقتصادي، في حين يهم السياق الثالث التداعيات الاجتماعية، حيث تم توقف عدد كبير من الناس عن العمل، وتراجع دخل الأسر ، مع كل ما لذلك من آثار نفسية كانتشار حالات القلق والاكتئاب والطلاق خاصة أن الجائحة فرضت على الجميع تغيير أنماط السلوك من حيطة وحذر وتباعد اجتماعي واعتماد الرقمنة والاشتغال والتعليم عن بعد.

وبالمناسبة ومن باب ثقافة الإعتراف، وجهت رئيسة منظمة النساء الحركات

أن هذه الندوة فرصة سانحة للتذكير بمطالب النساء، معتبرا موضوع الندوة برنامجا في حد ذاته، لأنه لا ديمقراطية كاملة ولا مؤسسات فاعلة وناجعة دون تمتع نصف المجتمع بكافة الحقوق وخاصة السياسية منها .

إلى ذلك، ذكر الأخ العنصر بمختلف المحطات التاريخية التي كانت فيها النساء الحركات حاضرات منذ الاستقلال، سواء كمنظمة تشغل بانفراد أو بتنسيق مع باقي المنظمات النسائية الوطنية الأخرى، مؤكدا أن الحزب الذي يصم حضوره على الساحة السياسية منذ أكثر من 60 سنة سيظل دائما إلى جانب النساء مدعما لحقوقهن المشروعة.

من جهتها، قالت الأخت نزهة بوشارب، رئيسة منظمة النساء الحركات إن هذه الندوة الافتراضية تندرج في سياق تخليد اليوم الوطني للمرأة المغربية، الذي قرر جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده سنة 2008 الإحتفال به في 10 أكتوبر من كل سنة، في التفاتة ملكية سامية لها دلالات وأبعاد كثيرة، وترجم العناية الخاصة لصاحب الجلالة بقضايا النساء ، وذلك من خلال العديد من المكتسبات التي تحققت في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وفي هذا السياق، ذكرت الأخت بوشارب بجوانب من الطفرة النوعية التي حققتها

قال الأخ محمد العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية إن المرأة المغربية تستحق كل التنويه والثناء، في ارتباط بعطاءاتها خلال فترة جائحة كوفيد19 وقدرتها على الصبر والتحمل ومواجهة المخاطر من خلال حضورها على واجهات متعددة عائلية وخارجية .

جاء ذلك خلال ندوة افتراضية نظمتها منظمة النساء الحركات مؤخرا، تخليدا لليوم الوطني للمرأة، على الصفحة الرسمية لحزب الحركة الشعبية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حول موضوع «المرأة المغربية : الضمانات الدستورية ومتطلبات البناء الديمقراطي والمؤسساتي».

وأضاف الأخ العنصر أن العيد الوطني للمرأة المغربية يشكل مناسبة للوقوف على المكتسبات المحققة لفائدة النساء في عدة مجالات وكذلك التطلع إلى النضالات والمعارك المتبقية التي تنتظر المرأة والرجل على حد سواء من أجل نيل النساء حقوقهن كاملة غير منقوصة.

وأشاد الأخ الأمين العام باختيار موضوع الندوة، لاسيما والمغرب على مشارف الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2021، وما تطرحه هذه الأخيرة من قضايا سياسية ودستورية وقانونية، مشيرا إلى أن الحكومة والأحزاب السياسية تعمل على مناقشة التعديلات على القوانين المنظمة للانتخابات ، مضيفا أيضا